لترك ما قبله ولا في نحو " إنسان " و " يَشُدّ َ " و " يقول " و " يَبِيع " لأن الألف والمدغم لا يقبلان الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تُسْتَثْقَلْ الحركة عليهما ولا في نحو " سَمِعْتُ العِلْمَ " لأن الحركة فتحة وأجاز ذلك الكوفيون والأخفش ولا في نحو " هَذَا عِلْمٌ " لأنه ليس في العربية فِعُل - بكسر أوله وضم ثانيه .

ويختصّ الشرطان الأخيران يغير المهموز فيجوز النقل في نحو (ِ الذِى يخُرِجُ اَلْخبْء) وإن كانت الحركة فتحة وفي نحو " هذا رِدْءٌ " وإن أدّ َى النقلُ إلى صيغة فِعُلٍ ومَنْ لم يُثبت في أوزان الاسم فُعِل - بضمة فكسرة - وزَعَم أن الدّ ُئِل منقولٌ عن الفعل لم يُجِزْ في نحو " بِقُفْلٍ " النّ َقْلَ ويجيزه في نحو " ببِطْء " لأنه مهموز .

فصل .

: وإذا وقف على تاء التأنيث التزمت التاء إن كانت متصة بحرف كثُمّ َتَ أو فعل كقَامَتْ او باسم وقبلها ساكن صحيح كأخْتٍ وَبِنْتٍ .

وجاز إبقاؤا وإبدالها إن كان قبلها حركة نحو تَمْرَة وَشَجَرة أو ساكن معتل نحو صَلاَة ومُسْلمِات . لكن الأرجح في جمع التصحيح كمُسْلِمَات وفيما أشبهه وهو اسم الجمع وما سمى به من الجمع تحقيقاً أو تقديراً فالأول أولاَتُ والثاني كعَرَفَات وَأَذرِعَات والثالث كهَيْهَات فإنها في التقدير جمع هَيْهية ثم سمى بها الفعلُ - الوقفُ بالتاء ومن الوقف بالإبدال قولهم : " كيفَ الإخْوَةُ وَالأخوَاةْ " وقولهم : " دَفْنُ البَنَاهْ مِنَ الَمكْرُمَاه " وقرأ الكسائى والبزى " هَيْهاهْ " والأرجح في غيرهما الوقفُ بالإبدال